«عاصفة الحزم» جاءت «استجابة لطلب الحكومة اليمنية بعد الانقلاب الحوثي على الشرعية»

الإمارات: التدخل العسكري في اليمن سبقه جهد سياسي مكثف

البحرين: نشارك التزاماً بالجهود الجماعية لحفظ أمن «التعاون»

أبوظبي ـ أ.ش.أ: قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، إن عملية «عاصفة الحزم» التي تقودها السعودية وتشارك فيها دول الخليج ضد الحوثيين في اليمن، جاءت «استجابة لطلب الحكومة اليمنية بعد الانقلاب الحوثي على الشرعية». ووصف قرقاش خلال عدة تغريدات له في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» امس التدخل العسكري بالقرار الصعب، مشيرا إلى أن «التغير الاستراتيجي في المنطقة لصالح إيران الذي حمل لواءه الحوثيون لم يكن بالإمكان السكوت عليه».

وأكد قرقاش ان قرار بدء عملية عسكرية «لم يأت متسرعا»، بل «سبقه جهد سياسي مكثف ومبادرات صادقة لم تصادف إلا جحودا وعدوانا»، مطالبا بتوظيف عملية «عاصفة الحزم»، لإطلاق تعاون خليجي عربي أوسع يحصن عالمنا ويحفظ أمنه واستقراره.

في السياق نفسه، صرح مصدر مسؤول في القيادة العامة لقوة دفاع البحرين بأنه بناء على أمر الملك حمد بن عيسى ملك مملكة البحرين القائد الأعلى الذي جاء تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز التي جاءت استجابة لطلب السلطة الشرعية في جمهورية اليمن الشقيقة، يشارك سرب مكون من 12 طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي البحريني بقوة دفاع البحرين في عمليات «عاصفة الحزم» ضمن قوات درع الجزيرة المشتركة، وذلك في إطار اتفاقية الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكد وفقا لوكالة الأنباء البحرينية أن المشاركة تأتي التزاما بالجهود الجماعية لحفظ الأمن المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث إن بلاد العرب تبقى للعرب، كما تعكس الخطوة دعم مملكة البحرين، ووقوفها التام والثابت مع أشقائها بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والدول العربية فيما يتخذونه من إجراءات وخطوات حاسمة ضد كل ما من شأنه تهديد الاستقرار في المنطقة، كما نرحب بجهود الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة لحفظ الأمن والاستقرار والمصالح في الممرات الدولية البحرية والجوية.

ودعا المصدر جميع الأطراف في اليمن إلى تحكيم العقل ونبذ العنف والإرهاب والحفاظ على الشرعية القائمة في اليمن الشقيق.

عمان: ندعم جهود الأشقاء العرب لتحقيق الاستقرار في اليمن و«نقف معه»

شرم الشيخ ـ كونا: أكد الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي دعم السلطنة للجهود التي يقدمها الأشقاء العرب من اجل تحقيق الاستقرار في اليمن «وتقف معه».

وقال بن علوي في تصريح لوكالة الأنباء العمانية على هامش مشاركته في اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة العربية في مصر امس: «نتشاور حاليا مع أشقائنا في مجلس التعاون الخليجي»، موضحا ان لدى السلطنة «دائما أملا في ان يتفق اليمنيون فيما بينهم من اجل اخراج بلدهم من ازمته الطاحنة»، مؤكدا استعداد بلاده للتعامل مع جميع «الأشقاء في اليمن على مقياس واحد».

تركيا تدعم العملية العسكرية ضد الحوثيين

أنقرة ـ أ.ش.أ: أكدت وزارة الخارجية التركية تأييدها للعملية العسكرية «عاصفة الحزم» ضد الحوثيين في اليمن. وقالت في بيان «إن ميليشيات الحوثيين في اليمن اتخذت إجراءات أحادية الجانب وانها تدين بشدة العملية العسكرية التي شنها الحوثيون في محاولة لاحتلال مدينة عدن وإرغام الرئيس الشرعي للبلاد على ترك منصبه».

ووجهت أنقرة في بيانها «نداءنا إلى حركة الحوثيين والأطراف الخارجية التي تقدم لهم الدعم بالتخلي عن هذا السلوك الذي يهدد سلامة وأمن المنطقة، ونقدم دعمنا للعملية العسكرية التي تقودها المملكة العربية السعودية ضد الحوثيين في اليمن». وفي سياق متصل، قررت إدارة شركة الخطوط الجوية التركية وقف رحلاتها الجوية من اسطنبول إلى العاصمة اليمنية صنعاء بسبب العملية العسكرية الجارية ضد الحوثيين. ومن جانب آخر، أدت العملية العسكرية باليمن لارتفاع قيمة العملة الصعبة مقابل سعر الليرة التركية، حيث وصل سعر الدولار الأميركي في تعاملاته أمس إلى 2,60 ليرة، فيما وصلت قيمة اليورو إلى 2,83 ليرة، فضلا عن انخفاض الأسهم ببورصة اسطنبول بنسبة 1,66٪ لتصل إلى 81,280 نقطة.

..والائتلاف السوري المعارض يعلن تأييده

عواصم ـ وكالات: أعلن الائتلاف السوري المعارض أمس، عن تأييده ودعمه للعملية العسكرية لـ «عاصفة الحزم» التي أطلقتها السعودية بمشاركة عدة دول خليجية ضد الحوثيين في اليمن. وأعرب في بيان عن تأييده ودعمه الكاملين لعملية «عاصفة الحزم» التي اعتبرها أنها «جاءت استجابة لمطالب حماية اليمن وشعبه من العدوان الذي تمارسه المليشيات الحوثية المرتبطة بالنظام الإيراني».

وأضاف البيان: «لقد جاء التحرك الذي تقوده المملكة العربية السعودية بالتعاون مع مجموعة من دول الخليج العربي والحكومة اليمنية ودول عربية أخرى، من أجل حماية اليمن وشعبه من الاحتلال الإيراني والميليشيات الحوثية».

واعتبر الائتلاف أن هذا القرار «خطوة صائبة ورادعة، ويمهد لتشكيل جبهة تتصدى لمخططات النظام الإيراني الذي يستهدف المنطقة العربية برمتها».

منظمة التعاون الإسلامي تشيد باستجابة الدول الداعمة للشرعية لطلب القيادة اليمنية

الرياض ـ واس: أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني عن دعمه للخطوة التي اتخذتها دول الخليج والدول الداعمة للشرعية الدستورية في اليمن والتي بدأت امس عملية «عاصفة الحزم» ضد المتمردين الحوثيين، معتبرا أنها «استجابت لطلب القيادة اليمنية لانتشال اليمن من حالة الفوضى التي تفرضها جماعة الحوثيين وتداعياتها على المنطقة برمتها، وضرورة معالجتها بالكيفية التي تكفل الحفاظ على الشرعية والمؤسسات الدستورية هناك». وقال مدني في بيان أوردته واس «ان المنظمة حذرت في مواقفها السابقة من مغبة استمرار الحوثيين في مغامراتهم وتجاوزاتهم عبر إقحام البلاد في حرب أهلية، وفرض سياسة الأمر الواقع على أطراف الأزمة اليمنية بقوة السلاح والاستقواء بقوى خارجية، وتقويض المؤسسات الدستورية والشرعية، وإفشال مخرجات الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة الوطنية، وتعطيل المبادرة الخليجية إزاء الانتقال السلمي للسلطة التي ترعاها الأمم المتحدة، وتدعمها منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية والإقليمية وشاركت فيها كل الأطراف اليمنية للحفاظ على وحدة اليمن أرضا وشعبا».

«عاصفة الحزم» تتصدر «تويتر».. الوزير السابق نايف العجمي: نقف بثبات مع قيادتنا وابن حاكم عجمان يحيي «القيادة العربية المشتركة»

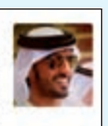

أحمد صبري

بعد ساعات من الضربات الجوية الأولى التي وجهتها الطائرات السعودية، لأهداف تابعة للانقلاب الحوثي في اليمن، أطلق علي موقع التدوينات القصيرة «تويتر» «هاشتاغ» (وسم) جديد، تضامنا ودعما للعملية العسكرية «عاصفة الحزم»، وفي مشاركة له على «#عاصفةالحزم»، أثنى وزير الأوقاف الكويتي السابق د.نايف العجمي على «اجتماع الجيوش العربية تحت راية واحدة»، وقال إن هذا الاجتماع «يعزز فينا الثقة بأنفسنا، ويبعث التفاؤل في قلوبنا، ويقطع طمع الأعداء فينا».

مؤكدا في تغريدته أن «أمن المملكة أمننا وحربها حربنا، ومصيرها مصيرنا، كلمة اجتمعت عليها شعوبنا وقادتنا».

وأضاف في تغريدة أخرى: «نحيي قرار المشاركة في عاصفة الحزم ونقف بثبات مع قيادتنا وندعو بالسلامة والحفاظ لأبطالنا الطيارين، ونقوم بواجبنا الوطني في مواجهة المرجفين. وشكر الشيخ راشد بن حميد النعيمي الابن الأصغر لحاكم عجمان «القيادة العربية المشتركة لاستجابتها للشرعية في اليمن الشقيق» ووصفها بأنها تعمل «لاسترداد ما فقدناه».

وأضاف داعيا «اللهم أعنا وانصرنا ولا تنصر علينا». وقال في تغريدة لاحقة: اللهم انا نستودعك إخواننا من المقاتلين الإماراتيين والخليجيين المشاركين في عاصفة الحزم ضد الحوثيين في اليمن كما شارك الداعية السعودي، محمد العريفي في الهاشتاغ ورأى أن عاصفة الحزم هي «قرار حكيم من رجل حكيم حازم رب انصر جنودنا على الفئة الباغية وأيدهم واحفظهم وسدد رميهم».

وبحسب «أخبار السعودية» على تويتر ـ الذي نقل عن موقع «توبسي» المتخصص في الإحصائيات والأرقام ـ فقد تصدر #عاصفة الحزم هاشتاغات العالم خلال ساعات قليلة بـ 1,5 مليون تغريدة، وبمعدل 143000 تغريدة كل ساعة شارك فيها كتاب وسياسيون وإعلاميون ومفكرون من كل الدول العربية.

أكدت وجود خلية تخطيط مشتركة مع السعودية

واشنطن: أوباما أمر بدعم لوجستي واستخباراتي لـ «عاصفة الحزم»

صورة أرشيفية من يناير 2013 لمقاتلات من القوات الجوية الملكية السعودية خلال حفل تخريج الدفعة 83 من كلية الملك فيصل الجوية (أ.ف.ب)

واشنطن ـ وكالات: أكدت واشنطن علمها بالعملية العسكرية التي بدأتها السعودية وعدة دول في اليمن ليل اول من امس دعما للرئيس اليمني عبدربه هادي ضد جماعة الحوثي، مشيرة إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أمر بدعم لوجستي واستخباراتي للتحرك الخليجي في اليمن.

وقال بيان صادر عن المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي برناديت ميهان امس «كانت الولايات المتحدة على اتصال متقارب مع الرئيس هادي وشركائنا الإقليميين، حيث قامت المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي وغيرهم بتنفيذ عملية عسكرية للدفاع عن الحدود السعودية ولحماية الحكومة اليمنية المشروعة في رد على تدهور الأوضاع الأمنية هناك».

وأضافت ميهان أن العمل العسكري الذي نفذته دول الخليج «بطلب من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي».

وتابعت أن الرئيس الأميركي باراك أوباما قد أمر «بتقديم دعم لوجستي واستخباري للعملية العسكرية التي تقودها دول مجلس التعاون الخليجي»، مشيرة إلى أن بلادها «تنسق تحركاتها بتقارب مع العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي بخصوص قضايا أمنهم ومصالحنا المشتركة».

وأكدت ميهان أن واشنطن تقيم حاليا خلية تخطيط مشتركة مع المملكة العربية السعودية بهدف تنسيق المساعدات العسكرية والاستخبارية لعملية «عاصفة الحزم» في اليمن.

ميهان أشارت إلى أن الولايات المتحدة «تواصل مراقبة التهديدات الإرهابية التي تشكلها القاعدة في شبه الجزيرة العربية عن قرب، وستواصل اتخاذ الخطوات الضرورية لمنع استمرار التهديدات الوشيكة للولايات المتحدة ومواطنيها».

وأدانت متحدثة مجلس الأمن القومي الأمريكي «بشدة» ما وصفته بـ «أعمال يقوم بها الحوثيون ضد الحكومة اليمنية المنتخبة، وهي أعمال قد سببت اضطرابات واسعة وفوضى تهدد أمن ورفاه اليمن».

من جانبها أعلنت الخارجية البريطانية، دعمها للتدخل العسكري السعودي في اليمن، معتبرة التحركات الأخيرة للحوثيين وتمددهم في عدن وتعز إشارة لرفضهم العملية السياسية.

وقالت الخارجية البريطانية، في بيان نشرته على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» امس، «نؤيد التدخل العسكري السعودي في اليمن بعد طلب الرئيس (عبد ربه منصور) هادي للدعم بواسطة جميع السبل والتدابير لحماية اليمن، وردع العدوان الحوثي».

وأشار البيان إلى أن مجلس الأمن الدولي سبق ان أوضح أن الرئيس هادي هو الرئيس الشرعي لليمن.

واعتبرت الخارجية البريطانية أن «الإجراءات الأخيرة للحوثيين والتوسع في عدن وتعز هي إشارة أخرى لرفضهم العملية السياسية»، لافتة إلى أن «أي إجراء يتخذ ينبغي أن يكون وفقا للقانون الدولي».

ومضت: «في النهاية، يجب أن يكون حل الأزمة سياسي، وسيتعين على المجتمع الدولي أن يستخدم الدعم الديبلوماسي والإنساني لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل، وتجنب الحرب الأهلية، والانهيار الاقتصادي وأزمة إنسانية أعمق في اليمن».

وفي نفس السياق دانت فرنسا أمس ممارسات الميليشيات الحوثية في اليمن وعملها على زعزعة الاستقرار والأمن في البلاد، مجددة دعمها للحكومة اليمنية تحت قيادة الرئيس عبدربه منصور هادي.

وذكرت الخارجية الفرنسية في بيان أن باريس «تؤكد دعمها للحكومة اليمنية وللرئيس هادي»، معربة عن إدانتها «الشديدة» للأعمال التي تقوم بها الميليشيات الحوثية في اليمن والتي ادت إلى زعزعة الاستقرار.

كما أعرب البيان عن قلق باريس المتواصل بشأن الوضع الناشئ عن تمرد الميليشيات الحوثية، داعيا الى العودة الفورية الى العملية السياسية.

وأكد البيان وقوف فرنسا الى جانب شركائها في المنطقة من أجل استعادة الاستقرار والوحدة في اليمن وتضامنها مع جميع الدول في المنطقة لإنهاء حالة عدم الاستقرار.

وجاء بيان الخارجية الفرنسية عقب انطلاق عملية «عاصفة الحزم» العسكرية فجر أمس.

إلى ذلك، أكدت الخارجية الليبية وقوفها مع السلطة الشرعية باليمن بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته، وتأييدها المطلق للضربات الجوية التي قامت بها المملكة العربية السعودية وعدد من الدول العربية الداعمة للشرعية في اليمن، وشد بيان للخارجية الليبية امس على الأهمية القصوى لوحدة اليمن واستقرارها وسلامة أراضيها، مضيفة إنها تتابع باهتمام بالغ الأحداث المتسارعة في دولة اليمن الشقيق، وتجدد إدانتها ورفضها للأسلوب الذي أنتهجه الحوثيون للانقلاب على السلطة الشرعية والسيطرة على مقاليد الأمور بالدولة وما ترتب على ذلك من أحداث دامية باليمن.